

عليه ما دمعه اجلا لا وكرته مقالا والتحك انما ولا
زم جليسا وان شئ ٥
وردت على ادنى عبيدك دفعه مؤدعه نصبتة بين الناس
تركتهم ورا الحذبه صديدي صدرت بحل سناه عن مقيار
عقد على حيد الزمان وحله ابدأ وتاج فوق راس واسي
عين على الاعيان ما من للعدى فابسم به مدهو من عباس
نعم انهي المملوك الى ما اشار اليه من اسواق لايسم اوراق
وتلهم لايفتر عنه كل اعكوليل اوراق فانما هو وعنده
المملوك اصغاف اصغافه واوصاف اصغافه فان
لا اسواق اسواق لايباع بها الاحيات القلوب
وللتلهم زفرات لايعلمها الاعلام الغيوب
فلواستقار المملوك بنت الارض اقلاما والسماء طووسا
والبحر مهادا لما وسع المملوك ولا يبلغ مدى دا ولو ذكر

لاطلق ولاه ولو اطلق عنان العلم في ميدان النشاء
لقمر عزا اولاه فنشوقه كلما اظن فيه وانخلصه توهم انه
كحصه فياله من شوق يريد وغرام يرفل كل يوم في
مليس جديد ٥ والى غير ذلك فقد اخذ المملوك
لسلامة سيدك المحظ الوافر من البشرى وكورده حيا
وشكرا ومدد الكف السوال بالاعتذار ادعجز
فكر وحار وحاول ودار خلف الجواب ما عرف
باب الدار وكيف له بذلك والقلب مبتول
وبقيد المحبة ملبول غير انه بانطلاق لسانه
هو

هذا جواني ووضدي ان اكون به في اس اول سطر من قلبي
ولو قدرت لقامت بالنيابة عن خطي خطاي وما بت عن يدك
والله سمح بجاكم من الامان ورا دق على رقيق فضلكم رائق
في